

العدد 2

—(150)—

ففي قوله تعالى: (واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا...) (1). ذكر الطبرسي في معنى الحبل: أن (الحبل: السبب الذي يوصل به إلى البغية: كالحبل الذي يتمسك به للنجاة من بئر أو نحوها).

ومنه: الحبل للأمان؛ لأنه سبب النجاة. قال الأعشى:

وإذا تجوزها حبال قبيلة — أخذت من الأخرى إليك حبالها

ومنه: الحبل للحمل في البطن. وأصل الحبل: الحبل المفتول، قال ذو الرمة:

هل حبل خرقاء بعد اليوم مرموم ؟ أم هل لها آخر الأيام تكليم ؟ (2).

وفي قوله تعالى: (ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون) (3). قال في تفسير (يغاث): (والغوث هو: نفع يأتي على شدة حاجة ينفي المضرة، ومنه: الغيث: المطر الذي يأتي في وقت الحاجة...) (4).

وفي قوله تعالى: (وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض) (5) ورد في معنى الترك (الترك: التخلي، والتركة بيضة النعام كأنها تركت بالعراء. والتركة أيضاً: الروضة يغفلها الناس فلا يرعونها) (6).

5 – ذكر الفروق اللغوية:

مما يلفت النظر في مبحث اللغة في مجمع البيان ذكر الفروق اللغوية بين الكلمات المتشابهة من حيث المعنى، أو بعبارة أدق بين الكلمات التي يذكرها بعنوان

1 – آل عمران: 103.

2 – مجمع البيان 1: 481.

3 – يوسف 49.

4 – مجمع البيان 3: 237.

5 – الكهف 99.

6 – مجمع البيان 3: 496.